
تنزيه أهل السنة والسَّداد من تلويث القاعدة جهاعة الفساد

تنزيه أهل السنة والسَّداد

من تلويث

"القاعدة": جهاعة الفساد!

لفضيلة الشيخ

أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

-حفظه الله تعالى-

دار الحديث السلفية بدواج

حرسها الله من كل سوء وهكروه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله، و الصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن أتبع هداة،
أها بعد:

السؤال:

جاءت بعض الأسئلة تتعلق بها نشر في بعض الجرائد، وعلى ما يسهونه: (موقع
هأرب) يقولون: (بعض الجهاديين خطف بعض المسؤولين ثم سألوهم لماذا فعلتم ذلك
قالوا: لأنهم يؤذون طلاب العلم في دهاج)، هذا من ضمن ما تعللوا به !

والجواب:

إنهم ليعلمون وغيرهم يعلم: أنهم ليسوا هنا ولسنا منهم ! وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها: «من أحدث في
أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» ، ومعناه: أن عمله ذلك ما هو مقبول، ولا مرضي عند
الله، ولا عند رسوله صلى الله عليه وسلم، فواجب علينا أن نرضى بها رضي الله عز وجل،
ونبغض ما أبغضه وردّه.

وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال:
«إن بني فلان ليسوا لي بأولياء، إنما ولي الله وصالح المؤمنين» . وهذا هو مسلكتنا: أن
من كان من عباد الله المؤمنين الصالحين البعيدين عن الشركيات والبدع والخرافات
والتوارات والانقلابات والفتن ويكون سنياً على طريقة السلف الصالح: فهو هنا ونحن
منه ! سواء كان في المشرق أو في المغرب، أو كان حياً أو ميتاً، أو كان أعجمياً أو عربياً،
ففي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُمُ بَعْضًا» ، وسائر المسلمين لهم علينا حق النصح وحق الدعوة إلى الصواب والحدز من المخالفات التي يحدثها من يحدثها منهم، والتحذير منها. ويجب أن يقال للحق: حق! والباطل: باطل! والترذخ عن الحق لا يجوز سواء كان في جانب عدوك أو في جانب صديقك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء:135].

(جهاة الجهاد): نكل بهم شيخنا رحمه الله، ولنا في بيان حالهم رسالة: "إعلان النكير على أصحاب الانقلاب والتفجير"، وكان بعضهم ربها حصل له من الفكر ما حصل وهو في الدار فلم يبقه الشيخ رحمه الله وطرده! وبعد هوته رأينا منهم نبذاً، ممن شعرت منه بشيء من شبه التكفير أو الفتنة أو ما يسمى عند المتأخرين بـ: (القاعدة) من جهاة الجهاد، أو غير ذلك، لم نبق له طرفاً عندنا والله الحمد، وأظنهم يعلمون نهاج وباليقين ممن قد طردتهم عينياً وبأسهائهم.

ولا نجيز لـ: (جهاة الجهاد) أصلحهم الله وسائر المسلمين أن يهسحوا بنا درنهم، ويتعللون أن الدولة أذتنا وتأخذ طلابنا، فلم يحصل لنا أذى والله الحمد من هذه الدولة وفقها الله! الحق يقال؛ وإن حصل التباس في بعض إخواننا الذين ربها ذهبوا إلى صعدة أو صنعاء كما حصل لثلاثة من الصوهاليين قبل أيام، أو غيرهم في أيام الحرب مع الرافضة، والله أتصل اتصالاً: (يا فلان هذا من طلابي! وإذا به يقول: إن شاء الله الآن يطلق)، مباشرة.

أنا شاكر لهم احترامهم! وشاكر لهم معرفتهم لجهود أهل السنة! (العلمية) (الخلقية) (الإسلامية) (السلفية)! البعيدة عن الفتن، فليس بيننا وبين حكومتنا والله الحمد نفرة! وها ننتقده عليها مها نبينه لهم ولغيرهم، من الأخطاء التي يقعون فيها ذلك من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم» أخرجه مسلم، فنحن نعتبرهم خطائين، ونعتبر أنفسنا خطائين على تفاوت في كبر الأخطاء التي لا تخرج من الهلة وصغرها، «وخير الخطائين التوابون»، ووجب النصح على ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ووجب البعد والحدز والتحذير من المخالفات الشرعية دقيقتها وجليلها! فإننا عباد لله سبحانه وتعالى، والله يقول في كتابه الكريم: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:56] ، وإنما أكرمنا الله بالإسلام، والإيمان

أهل الأهواء.

لا يتوسَّح بنا من كان الشَّيخ رحمه الله يسويهم بـ: (جهاة الفساد) !! ونعر
الشرح لهم، كلام باختصار يجمع جُلَّها تتطوي عليه أفعالهم!

هذه دعوة: (سلفية) (علمية) (زكية) (نقية) ! ما أحد معه عليها أي انتقاد
فلا يجوز لأحد تلويثها.

سبيلاً

الهداية والتوفيق. [الإسراء: 84] ﴿أَهْدِي﴾

الهداية والتوفيق.

يجوز

هو

بمن

أعلم

فربكم

لنا

ولسائر .

حرف في يوم الخميس

21 شوال 1431 هـ